

شرفة العار رواية جديدة للروائي ابراهيم نصرالله

وقع الشاعر والروائي ابراهيم نصرالله في مكتبة ريدرز بمجمع كوزمو ، روايته الجديدة "شرفة العار".

ويتناول نصرالله في هذه الرواية ظاهرة (جرائم الشرف) من مختلف جوانبها، وهي الظاهرة التي تعاني منها النساء في كثير من دول العالم.

الرواية صدرت عن ثلاث دور عربية في طبعة موسعة، وقد اختير يوم الثامن من آذار يوم المرأة العالمي موعداً لبدء توزيعها في العالم العربي، وسيقوم نصرالله بتوقيع هذه الرواية في وقت لاحق في عدد من المدن الأردنية والعربية.

وتجيء هذه الرواية ضمن مشروع نصرالله (الشرفات) الذي بدأه برواية شرفة الهديان التي صدرت طبعتها الثالثة الشهر الماضي، ورواية (شرفة رجل الثلج) التي صدرت طبعتها الثانية متزامنة مع صدور رواية (شرفة العار).

يقول نصرالله حول هذا المشروع: لقد تبين لي، أن من المستحيل أن نفهم ما حدث لفلسطين وقضيتها، بمعزل عن معرفتنا بما حدث وما زال يحدث لهذا الإنسان العربي الملقى بين مابين وأكثر من صحراء. بل إننا لن نستطيع أن نفهم ما سيحدث لفلسطين بعيداً عن فهمنا لما يحدث في العالم العربي الآن؛ ولذا، فإن مشروع الشرفات بالنسبة لي هو الوجه الآخر للملهاة الفلسطينية، أو بمعنى آخر هو الضفة الأخرى للملهاة

الفلسطينية، حيث لا يمكن أن يكون نهرها بضفة واحدة أبداً.

ويقول نصرالله إن الأمر المزعج في كتابة رواية كهذه، هو أن تقوم بكتابتها في الوقت الذي تتساقط فيه الضحايا حولك. وحول كتابتها يقول: لقد أتيت لي أن أطلع، قبل كتابة هذه الرواية، على تفاصيل أكثر من خمسين (جريمة شرف)، وقراءة كثير من اعترافات القتلة، وقراءة كثير من المحاضر والرسائل التي أرسلتها الضحايا إلى أهلهم، يطلبن غفرانهم! لكن الرسائل التي يحملها بريد الدم لا تصل أبداً.

مجالس الادب نقلة نوعية في الثقافة التلفزيونية

للبرنامج أهدافاً عامة مشتركة هي:

توثيق ناصر الدين الأسد ورواه وفكره ومنهجه وأسلوبه ولغته وطريقة عرضه بصورة أساسية، وإسهام مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية في نشر الفكر والثقافة والعلم بقدر ما تمكنتها مقدراتها ومواردها.

قضايا شمولية

وعن طبيعة البرنامج يقول الدكتور الجبر: إن الأدب في هذه المجالس بمعناه العام يشمل القضايا كلها: علماً ولغة واجتماعاً، وليس القصد منه الأدب شعره ونثره فحسب؛ فالعنوان يشمل كل ما يمكن معالجته تحت هذا المفهوم.

ومدة كل حلقة ٥٥ دقيقة: ويدور كل مجلس من مجالس الأدب حول موضوع واحد، أو قضية واحدة

وقد استضاف البرنامج حتى الآن مجموعة كبيرة من الضيوف المشاركين، وهم في الأغلب الأعم ثلاثة في كل مجلس إضافة إلى الدكتور الأسد، وفيهم: ليلى شرف: علي محافظة وآخرين.

أخبار ثقافية متنوعة
إعداد: عامر سمارة

لن تكون مدينة الزرقاء أقل من المدن الثقافية الأخرى

أكد غسان طنش رئيس الهيئات الثقافية في وزارة الثقافة خلال مؤتمر صحفي نظمه مركز الملك عبدالله الثقافي في الزرقاء لاطلاق فعاليات الزرقاء مدينة الثقافة أن ميزانية الزرقاء مدينة الثقافة ستكون قيمتها "٧٥٠" الف دينار على غرار المدن الثقافية الأخرى، وجاء هذا التصريح بعد أن حددت الميزانية في وقت سابق بـ ٥٠٠ الف دينار حيث رحب المثقفون بهذا التصويب، وقال طنش ستكون ميزانية الزرقاء مدينة الثقافة على غرار المدن الأخرى ولن تكون أقل من غيرها.

جريس سماوي يفتتح معرض لفنانات من الزرقاء في أول فعاليات الزرقاء مدينة للثقافة ٢٠١٠



تم افتتاح المعرض التشكيلي بحضور المنسق العام عبدالله رضوان والذي ضم لوحات لفنانات من الزرقاء احفالا بيوم المرأة العالمي، ومن ضمن افتتاح اول فعاليات الزرقاء مدينة للثقافة لعام ٢٠١٠ وقد شارك في هذا المعرض كل من الفنانة نعمت الناصر، روان العدوان، أنيسة أحمد أبو بكر، مها المحيسن، حنان الخالدي، شريهان الحاج، فاطمة الحلو، والفنانة آمال العمري، وضم المعرض ٥١ لوحة.

المرأة والأدب ...

نهلة الجمزوي

رغم الصيغ الدعائية الجندرية المستخدمة في ترويج مصطلح الأدب النسوي فما أراه الا مصطلحا ذكوريا متطرفا يهدف فيما وراء يافطة اللامعة الى التمييز ضد الإبداع الذي تكتبه المرأة كون التصنيف بحد ذاته هو تمييز سلبي يعمل على التقليل من شأن هذا الإبداع باختضاعه للدراسة من زاوية جنسوية "أي كون منتجته أنثى من حيث التصنيف البيولوجي للإنسان.. وهذا بحد ذاته إساءة ليس للمرأة فقط وإنما للعملية النقدية والإبداعية برمتها.. ذلك لأن الأدب هو منتج ذهني لا يمكن إخضاعه للتجنيس كما أن النص الجيد هو الذي لا يمكن التمييز عبر قراءته ان كان كاتبه رجل أم أنثى كونه بالأصل يحاكم الحياة برؤية جمالية عبر استخدام الوجه الآخر للغة ...

وإذا نظرنا من عين التاريخ نلاحظ أن المرأة المبدعة حققت حضوراً منذ ما يسمى بالعصر الجاهلي وهي تسمية غير دقيقة إذ ان المرأة في تلك الحقبة كانت تمتلك حقها في التعبير الثقافي "معرض حديثنا" وكانت تقف في المنتديات والأسواق الثقافية ليست كشاعرة ومنتجة للإبداع فقط وإنما كناقدة فذة ومحكمة أيضاً، كسكينة بنت الحسين صاحبة المنتدى الثقافي المعروف والذي كان يجمع الأدباء والنقاد فيما يشبه المهرجان الثقافي. ولم تكن سكينة استثناء بل هي نتاج بيئة رغم كل ارهاصاتنا الا انها كانت تحترم الثقافة ومعيارها الأساس وهو الإبداع الذي كان يحاكم بذائقة رقيقة بغض النظر عن منتجته... وكذلك الولادة بنت المستكفي صاحبة الصالون الأدبي الأندلسي الشهير ..

الإضطهاد السياسي الذي لحق بالأمة العربية هو السبب الرئيس في انتقال المرأة الى زوايا مظلمة وجعلت من النتاج الثقافي الذي تصنعه المرأة مطوق بالمساءلة، فالمرأة جزء من المنظومة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية، وما يطال النتاج الثقافي برمته ينسحب على النتاج الثقافي للمرأة.. كإفراز طبيعي لوضع عام.

أما المشكلة الحقيقية التي واجهت المرأة العربية في الشأن الثقافي هي زوح المرأة تحت الثقل الاجتماعي وانشغالها بالمهام الأسرية إضافة الى الإرهاق الاقتصادي الذي أكل جزء كبيراً من اهتماماتها، إضافة الى ترسيخ الثقافة الذكورية الذي جعل من التعامل مع الإبداع النسوي لا يؤخذ على محمل الجد ..

ورغم كل ما ذكرت الا أن هناك الكثير من الشخصيات الثقافية من النساء استطاعت أن تحقق حضوراً بارزاً على الساحة الثقافية العربية والعالمية.

الا أن الإبداع الحقيقي استطاع أن ينفذ من كل المعيقات ليطفوا على سطح الحياة الثقافية تاركا علامة بارزة في الذاكرة الإبداعية العربية.

وأبرز مثال على تحدي الإبداع الحقيقي لهذه الثقافة سنديانة فلسطين فدوى طوقان التي خاضت معركتها على جبهتين نضاليتين الأولى ضد الإحتلال الصهيوني الذي جاء ليعيق الحياة ذاتها، والثانية الاجتماعية التي حالت دون حقها في مواصلة التعليم، لكن جمر الإبداع ظل يتقد تحت الرماد الى أن توهج متحدياً الظلمتين.

وكذلك مي زيادة التي مارست حياتها الأدبية بكل تحد الى أن اتهمت بالجنون، ونازك الملائكة التي قدمت للشعر العربي الحديث أسساً إذ كانت هي وفدوى طوقان من أوائل الشعراء الذين قدموا نماذجاً جريئة من الشعر الحر، وكان هذا بحد ذاته تحدياً أكاديمياً أيضاً.. فيما نسبت زيادة الشعر الحر الى السياب فقط كونه مبدع رجل.. وهذا ما أثبتته الدراسات النقدية الحديثة والمحايدة.

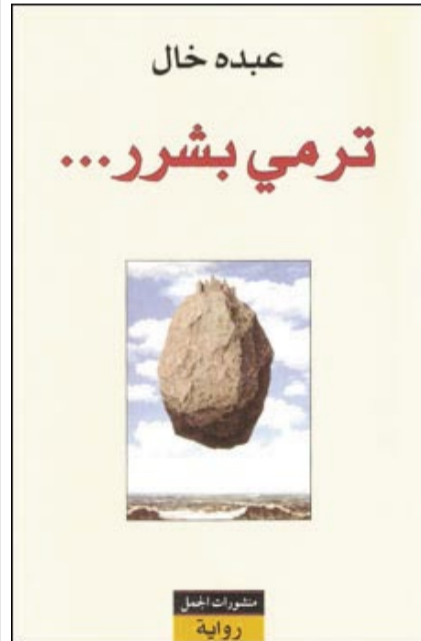
القضية الثقافية العربية برمتها تحتاج الى نهضة أساسها الحرية والعدالة وهذا ما سينسحب على ثقافة المرأة وإبداعها وتلقي هذا الإبداع دون تصنيف أو انحياز لأن مستوى رقي الشعوب وحضارتها يقاس بما تصل اليه المرأة من تقدم ثقافي واجتماعي.

لذا علينا أن نتميز جيداً بين مصطلح الأدب النسوي الطارئ على لغة النقد والذي يحاكم الإبداع على أرضية جندرية، وبين الحقوق المطلوبة للكاتبة المرأة كونها جزءاً لا يتجزأ من الحياة الثقافية العامة سلباً وإيجاباً..

Email: jimzawi1@yahoo.com

"إنها ترمي بشرر"

الروائي السعودي عبده خال يفوز بجائزة بوكر العربية ٢٠١٠



تمكن الروائي السعودي المعروف عبده خال من الحصول على جائزة بوكر للرواية العربية ٢٠١٠ وذلك عن روايته الأخيرة (إنها ترمي بشرر) بعد تصفيات من بين ١١٥ عملاً روائياً من ١٧ دولة عربية رشحت لجائزة التي تأتي في نسختها الثالثة بعد أن ذهبت في النسختين الماضيتين للروائيين بهاء طاهر عن روايته "واحة الغروب" في الدورة الأولى بينما حصل يوسف زيدان على جائزة الدورة الثانية عن روايته "عزازيل".

الروائي الكويتي طالب الرفاعي الذي رأس لجنة تحكيم هذه الدورة وصف الرواية الفائزة بأنها "استكشاف رائع للعلاقة بين الشخص والدولة

"وقال أنها "تعطي للقارئ من خلال عيون بطلها صورة حية عن الحقيقة المروعة لعالم القصر المفرط في كل شيء". كما وصفت الرواية الفائزة بأنها "ساحرة فاجعة تصور فظاعة تدمير البيئة وتدمير النفوس بالمتعة المطلقة بالسلطة والمتعة المطلقة بالثراء، وتقدم البوح الملتهب لمن أغوتهم أنوار القصر الفاحشة فاستسلموا إلى عبودية مختارة من النوع الحديث."

يذكر أن الأعمال التي رشحت للقائمة القصيرة هي (السيدة من تل أبيب)؛ للفلسطيني ربيعي المدهون، و(ترمي بشرر) للسعودي عبده خال (أميركا) للبناني ربيع جابر، و(عندما تشيخ الذئب) للاردني جمال ناجي، و(وراء الفردوس) للصورة عز الدين، و(يوم غائم في البر الغربي) لمحمد المنسي قنديل.